

الباب الثاني

مفهوم مهارة الكلام و الوسائل التعليمية

. مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفنّ الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً لأن اللفظ وإفاد .¹ ولذلك نقدر ان نلقى ما فى الذهنى والناس يستخدم الكلام للاءتصال بعضهم ببعض فى كلّ يوم . وأن كلام وذفة كبرى فى حياة الفرد التى يتخذها لتعبير عما يدور فى خاطر الإنسان من الأفكار، وهى وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس .

الكلام فى اصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة وعند المتكلمين ه : المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بألفاظ يقال فى نفس كلام وفى اصطلاح النحا : الجملة المركبة المفيدة نح : جاء الشتا . اما التعريف الاصطلاحى للكلام فه : ذلك الكلام المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما فى نفسه م : هاجسه اوخاطره وما يجول بخاطره من مشاعر واحساسات وما

يزخر به عقله من : رأى او فكر وما يريد ان يزود به غيره من معلومات او نحو ذلك فى طلاقة

وانسياب مع صحة فى التعبير وسلامة فى الأدا .^٢

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوى للدّار والصغار على

السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم أى انهم يتكلمون أكثر مما

يكتبوا . ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو شكل الرئيسى للإتصال اللغوى بالنسبة للإنسان

وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخدامه .^٣ تشتمل مهارات اللغوية

على الاستماع والفهم ثم القراءة فالحديث والكتا . وتنقسم المهارات اللغوية الأربعة

قسمين :

الأول : المهارات الاستيعابية وهى السماع والقراء

الثاني : المهارات الإبتكارية وهى الحديث والكتا .

إن اللغة هى الكلام ومعيار كفاءة المتعلم فى هذه المهارات هو قدرته على التعبير عن

أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمه . ونعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم على

نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه فى قواعد اللغة ونحوها وصرفها

وحسن استخدامه لمعاني مفرداة . وهى تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من

^٢ نفس المرجع ص ٨٦

^٣ على أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية القاهرة : دار الفكر العربى ١٠٠٢ . ص ١٦ .

^{١٦} صلاح عبد المجيد العربى، تعلم اللغات الحية وتعليمهم ، القاهرة : مكتبة لبنان ٩٨١ ، ص ٦٣

العبارات والمفردات والتركيبات اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها المواقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي .

ان الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات , او دون ترتيب وتنظيم , وانما هو عملية منظمة تتم و خطوات يمكن توضيحها فيمايلي :

. الابتشارة : قبل ان يتكلم المتكلم بأى كلام لابد وان يكون هناك مثير داخلي , او خارجي يدفعه الى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عن .

ب التفكير : الانسان العاقل هو الذى يجعل لسانه وراء عقلا , فلا ينطق قبل ان يفكر , اي يسبق تفكيره نطقه , فيفكر فى الأمر الذى يريد التكلم فيه , ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل ان ينطق به .

ج صياغة الألفاظ : بعد الاستشارة والتفكير يأتى دور صياغة الألفاظ , فانتقاء الألفاظ مهم جد , لأن الألفاظ قوالب للمعاني , واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من اقرب طريقه .

د النطق : وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيه , فاللفظ اذا خرج من اللسان اصبح محسوبا على صاحبه , فالنطق السليم باءخراج الحروف من مخارجهم .^{٢٠}

مهارة الكلام هو إحدى المهارات اللغوية المتعلقة بمجال النطق والحوار الذي يكون وسيلة لاتصال الإيجابي^٦. مهارة الكلام وسيلة مهمة لبناء التفاهم والاتصال الإيجابي حيث تصير اللغة وسيلة لأداء ذلك. ويكون ذلك في اللغة العربية أنها وسيلة مهمة أيضا. وكان الكلام إحدى مهارات في إذا الاتصال باستعمال اللغة العربية كوسيلة ل. أن مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يراد حصولها في تدريس اللغة العربية في اندونيسيا. وانشطة الكلام في الفصل لها مجال اتصالي على وجهه: بين المتكلم والمستمع بالتبادلا^٧. فلذلك فينبغي تدريب الكلام ان يسبق ا لا بالأمور الآتية:

١ القدرة على الإستماع

قبل ان يطلب الطلاب تعليم الكلام واجب عليهم ان يقدر على الإستماع الجيد يناسب ما يعبر المتكلم.

٢ القدرة على النطق اى:

- القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذى يتحدث فيه، واستخدام صوت سار ولطيف.

- القدرة على الكلام بصدق واحترام للمستمعين واستخدام تعبيرات مثل: (من فضلك، لوسمحت لى - مع احترامى لكلامك - تسمح لى بكلمه)

⁶ Fuad Efendi dan Fahrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Sub Proyek Penerbitan Buku Pelajaran Ikip Malang, 1982) Hal.45

⁷Ibid,,hal:82

٣ المعرفة عن المفردات وانماط الجمل التي يتمكن للطلاب من تعبير مقاصدهم و افكاره .

- ا) - القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وافكار الموقف الذي يتحدث فيه
- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودق .
- القدرة على استخدام التعبير الملمحى المناسب بالوجه واليدين وهيئة الجسد .
- القدرة على حكاية الأشياء في ترتيبها الصحيح^٨ .

فلذلك يمكن القول انّ التدريب على الكلام استمرار من التدريب على الإستماع بحيث يشمل ايضا على التدريب على النطق . مهارة الكلام تساعد مهارة اللغات الأخرى . والمتكلم الجيد الصحيح يمكن القدوة الحسنة الى المستمع الجي . والمتكلم الجيد في تكلمه يسهل المستمع للفهم عن الكلام المسموع .

الكلام من اهم الوان النشاط اللغوى للصغار والكبار، والناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتاب^٩ . انهم يتكلمون اكثر بما يكتبون و من ثم يستطيعون ان نعتبرو . انّ الكلام هو الشكل الرئيسى للإتصال بالنسبة للإنسان، ومن هنا فهو يعتبرهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام والتعبير الشفوى، فنحن نتكلم مع الأصدقاء و في محلات تجاريّة، ونحضر الاجتماعات ونتحدث مع الأسرة،

^٨ فتحى على يونس , محمود كامل الناق , رشدى احمد طيم . تعليم اللغة العربية (الجزء الأول) ٩٩٠ ص ٢٤٦

فتحى على يونس , اساسيات تعليم اللغة العربية ص ١٤٣

نسأل عن الاحداث والأزمة والأمكنة وغيره . وبالكلام كل فرد قادرا على الحديث بحيث يستطيع ان يقدم نفسه بما يصله بالآخرين ويصل الآخرين به .

الكلام اداء نشاطى طبقا لصورة صوتية ذهنية^{١٠} ان أكثر الكلام الفردي لا بد ان يكون مشروطا من الناحية الإجتماعية، و فى كل نطق كلامى عنصر اجتماعى الا فى حالة الطفل الذى يناغ نفسه فى المهد، او فى حالة الوحيد الذى يسلى نفسه بالغناء او الكلام المحرف . وكل متكلم لا بد ان يطابق فى كلامه مقياسا اجتماعيا فيتكلم كما يتكلم الآخرون، فلا بد لنا لهذا السبب ان نراعى ميولهم وما يرضيه . الكلام حركات عضوية مصحوبة بظواهر صوتية، ويقول على دراسته فرع خاص من فرع الدراسات اللغوية هو الأصوات .

١ اهداف مهارة الكلام

هدف مهارة الكلام هو الحصول على مهارة الكلام شفها بلغة عربية، وزيادة الرغبة والحب الى اللغة العربية والقران حتى عائد فى نفسها الإرادة فى تعلمها و تعمفهم .
واهداف مهارة الكلام عند ابى بكر محمد هم :

١ . تدريب اللسان الطلاب على ان يعتادوا بالحوار الفصيح باللغة العربية

٢ . تعويد الطلاب فى تركيب اجمل السلبية الواضحة الصحيحة التى انبعثت من أنفسهم و

شعورهم

٥ . تعويد الطلاب في اختيارالكلمات والجمل مع وضعها في تركيب جميل مع الإحتمام شعوره .

هذه يوافق كما قد ذكر محمود كامل الناقة في كتابه، هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

١ . أن نطق المتعلم أصوات اللغة العربية . وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية .

٢ . أن ينطق الصوت المتجاورة والمتشابه .

٣ . أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة .

٤ . أن يعبر عن افكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسب .

٥ . أن يعبر عن افكاره مستخدما النظام الصحيح التركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلا .

٦ . أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثال التذكير والتانيث والتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية .

٧ . ان اكتسب ثروة لفظية كلامية المناسبة لعمره ومتوى نضجة وقدراته .

١٠ . أن يستخدم بعض اشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي

وطبيعة عمله، وان يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي .

١١ . أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيط .

١٢ . أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية

مقبولا .^{١١}

١٣ . انواع مهارة الكلام

١٤ . المحادثة .

طريقة المحادثة هي الطريقة المستعملة لإيصال المعلومات بطريقة الحوار .^{١٢} ويمكن ان

يجرى الحوار بين المدرس والطالبات او بين الطالبات انفسهن . وهذه المحادثة تساعد الطالباتعلى

حصول مهارة اللغة العربية في مجال الكلام، وكذلك تساعدهن على فهم اللغة العربية . وذلك

لأنّ المحادثة تحتاج الى المفردات الكثيرة، كلما ازدادت المفردات فتزداد جودة محادثتهن .

ب المطالعة

^{١١} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، (..... ، دارالاعتصا ، بلاسند) ص

المطالعة هي الطريقة المستعملة لإيصال المعلومات عن طريق قراءة النصوص العربية

جهرًا كان أم سهر.¹³ ويرجى من هذه المطالعة أن يقدر الطالبات على تليظ الكلمات

والجمل العربية تليظًا فصيحًا وطلاقة فصيحًا .

ت المحفوظات

المحفوظات هي طريقة إيصال المعلومات العربية بأمر الطالبات بحفظ الجمل المتكونة من الشعر

والفصص والجمما الشائقة .

٥ تدريب مهارة الكلام

ومن تدريب مهارة الكلام كما يلي :

تدريب بالمشاركة (assosiasi) ، وتدريب بالتعرف (identification)

والشكل من تدريبيته كما يلي :

(. يذكر المدرس كلمة واحدة ويذكر الطالب كلمة أخرى متصلة بها

مثل : المدرس الطالب

ررّ فلاح

ب يذكر المدر الإسم ويذكر الطالب الصفة المناسبة به

مثلاً : المدرس الطلاب

تلميذ نشيط

٢- التدريب بالنموذج

. التدريب بالحوار

التدريب بالحوار يأخذ الموضوع عن الأعمال اليومية أو العوامل القريبة بالطلاب .

والشكل من تدريباته كما يلي :

(. السؤال والجواب

(. حفظ الحوار

(. الحوار المتزعم

(. الحوار الح. ١٤

هو من الطرق المفيدة لتدريب الطلاب على التعبير، وقد لوحظ أنهم ينشطون

له ويقبلون عليه، لأنهم أحرار في إختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها، ويعيد هذا

النوع من التعبير مقياساً لصلة الطالب بالحياة، ومدى اطلاعه الحرّ، ومطالعاته في

²⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 111-116.

الصحف والمجالات، وما يختزنه في ذهنه من أفكار وملاحظات عن مشاهداته

الحيوية.^{١٥}

. القصّة

تعتبر القصّة من خير الوسائل لتدريب الطلاب على التعبير، لأنهم يملكون

بفطرتهم إليها، ولا يملون سماعها في أي وقت.^{١٦}

. المناقشة

المناقشة مصدر ناقش ويقصد بها : الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد

ومعارض وسائل ومجيب ولأساس في المناقشة : انها نشاط لاءثارة التفكير الناقد

والمفهوم من المناقشة انها اختيار ثلاثة او اربعة يعهد اليهم يبحث الموضوع الذي يطرح

للمناقشة على ان ينفرد كل واحد يبحث ناحية من نواحية حتى لا يكون ثمة تكرار

او تضارب في الرأى في اثناء المناقشة حتى تنال كل ناحية حظرا من البحث والدراسة

الدقيقة وبذلك يتكامل الموضوع ويصبح وحدة تامة والمناقشة اخذ وعطا .

. المقابلة

المقابلة من اكثر اختبارات مهارة الكلام شيوع . وفيها يستدعى الدارس قياس

ادائه السفه . ويكون دور مدرس الصف اثناء المقابلة هو التفرغ لتقويم اداء الدارس .

^{٢١} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية مصد : دار المعارف ٩٧٨ ٦٠ .

^{٢٢} نفس المرجع ٥٨ .

اما الذى يوجد الأسئلة ويدبر النقاش فيكون مدرسا اخر او شخصا يتحدث اللغة العربية لغة اولى يقوم بتحدث مع الدارس فى اىّ موضوع يعدّله مسبقا وبذا تكون المقابلة واقعية الى حده .^{١٧}

- الخطابة

ينبغي أن يقوم الطلاب بتدريب الخطابة بعد قدرتهم فى الأنشطة الطلاب لترقية مهارة الكلام مثل المحادثة وقصّ القصة والمقابلة وغير ذلك . إنّ قدرة فى السير على هذه الأنشطة مهمّة قبل تدريبهم على ا- طابة، لأنّ الخطابة هى الأنشطة الرسمية ويحتاج إلى أسلوب اللغة الجيّد . إذان يحتاج الطلاب إستعداد الوقت قبل الخطابة .

؛ تعليم مهارة الكلام

يبدأ تعليم الكلام والحديث فى المدرسة الإبتدائية عن طريقة المعلم . فالصوت المستخدم وطريقة الحديث والمفردات المستخدمة من قبل المعلم كلها تؤثر على نوعية التعلم . فالصوت المنخفض جدا للدرجة التى لاتسمع، كلاهما يسبب توتر الفصل وضالة ناتج العملية التعليمية . ولأنتاج الكلام والحديث فى صوت مناسب يمكن الاهتمام فى التدريس الكلام ببعض الأمور

منه :

^{١٧} محمد عبد الخالق محمدا , اختبارات اللغة جامعة الملك سعود , ٤١٠ ص ١٨٠

. ان نعلم التلميذ التحكم فى جلسته وتنفس . فالجلوس او الوقوف مع الرفع الرأس

والأكتاف الى الخلف والافس بعمق يساعد كثيرا على تنمية وضوح الصوت .

ب ان نعلم التلميذ كيف يستمع الى الأشخاص الذين يتمتعون بصوت قوى حذاب ويحاول

تقلدهم تقليدا واعيا ففى ذلك مساعدة له على تنمية صوت .

ت . ان نوجه التلاميذ الى استرخاء الحنجرة والشفاه يمكن ان يساعد كثيرا على اخراج

اصوات دافئة و عريية .

ث ان نوجه التلاميذ الى تجنب الأنفية والحشوة والصوت العالى والحاد والصرار .

- ان نبين للتلاميذ الى تجنب الأنفية والحشونة والصوت العالى والحاد والصرار .

- ان نبين للتلاميذ ان استرخاء امر اساسى فى كل تدريبات الحديث، ليس فقط العضلات

المستخدمة فى الحديث وكن فى كل اجزاء الجسم التى ينبغى الا تكون متوتر .

لكي تعلم النطق الجيد للناطقين بغيراللغة العربية ينبغى مراعاة الأتي

. أن يكون المعلم على كفاءة عالية فى هذه المهارة

' . أن نبدأ بالاصوات المتشابهة بين اللغتين وأيضاً يتطلب هذا أن يكون المعلم على بينة من

أمره فى هذا المضمار

٢ . أن يرى المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين

فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفة الذي الدراس حتى يقبل على

التعلم

٣ . أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلي المؤلف والمعلم أن يكونا علي علم بالقوام الشائعة في

هذا الميدان، وهي كثيرة و معروفة

٤ . أن يتحب الكلمات التي تحوى حروف المد الحركات الطوال (في بداية الأم

١ . أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمهم .^{١٨}

أ - كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة

ب - التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة وا- ركة الطويلة

ت - مراعاة النبر و التنعيم في الكلام والنطق

ث - ا عبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا، أي يرى التركيب الصحيحة نطقا

ج - استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية

ح - مراعاة الطلاقة اللغوية بالقد المناسب لقدرات الدارسين

خ - مراعاة التوقف المناسب أثناء النطق

^{١٨} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ، اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية دار الإعتصا : جامعة الملك سعود بلا سن ١٤٤٠ .

د - استخدام الصوت المعبر عن المنطوق

ذ - تدريب الدارس حديثة وكيف ينهية بصورة طبيعية

يقول هيتون ان تدريبات التراكيب من الأساليب المفيدة و التي يمكن ادخالها ضمن بنود اختبارات الصف التحصيلية والتشخيصي , وهي تعدّ نوعاً من اساليب المراجعة على التراكيب التي درست في المقرر . وتنقسم الى قسمين رئيسيين :

اولاً انواع البنود الآلية

أ. التحويل

ويمكن ان نتناول هنا كل انواع التحويا , مثل التحويل من الاثبات ال النفي , ومن تقرير الى استفها , ومن مضارع الى ماض او ام , ومن مفرد الى مثنى او جمع ... الخ او العكس .

مثال : ذهبت الى الطبيب امس

الجواب لم اذهب الى الطبيب امس

ب. الربط

مثال : حافظ خان ,, لايتكلم العربية

يحفظ القران

الجواب : حافظ خان لايتكلم العربية لكنه يحفظ القراء .

ت. الاستبدال

وهو من اكثر انواع التدريبات الآلية شيوع .

مثال - سوف نبدأ الدراسة غد . (الأسبوع القادم)

- سوف نبدأ الدراسة الأسبوع القادم (العمل)

- سوف نبدأ العمل الأسبوع القادم (العطل)

ثاني: انواع بنود الطبيعية

. السؤال والجواب

مثال : هل من الأفضل الاعتذار اليه؟

الجواب : (نعم , حبذا لو اعتذرت الي)

ب . عبارة وسؤال

مثال : سأحج بيت الله هذا العام انشاءالله

الجواب : (الم تحج العام الماضي)

- عبارة وعبرة

مثال : جئت متأخرة

الجواب : ليتني جئت مبكر .

د مشكلات تعليم مهارة الكلام

لعلّ مادة المهارة الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ، ويتهرب من تدريسها المعلموا . وقد يكون للطالب عذره وللمعلم تسويغه، اذا ما نظرنا الى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حاك . ولا يلغى وجود المشكلة قول بعضهم : انها مفتلعة وتعود اسبابها الى المدرس والى النهج الذي يسير عليه . وحصرا للمشكلات، وتحديددا لأبعادها، يمكن تلخيصها بما يلي^{١٩} .

- نفور التلاميذ من درس الّلام وانصرافهم عن .
- الضعف الشديد في الكلام معظم التلاميذ .
- عدم وضوح / المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم الإبتدائية و المتوسطة في اذهان المدرسين .

وقبل البحث في الحلول الممكنة يجدر بنا الإشارة الى الأسباب والعوامل التي جعلت من تدريس هذه المادة مشكلة، تجاوزت - حجما و نوع - ما نعهده في المواد التعليمية الأخرى، والتي يمكن اجمالها بما يلي^{٢٠} .

^{١٩} نايف محمود معروف , خصائص العربية وطرائق تدريسها . دارالنفائس ص ١٠٧

^{٢٠} نفس المرجح ص ٢٠٨

١. انّ التعبير - اصلا - هو عمل شاق يتطلب جهدا زائدا، لإكتساب اهارات اللغوية

الكافية من جهة، كما يتطلب معاناة ومخاضا في توليد الأفكار

٢. ضعف الطلاب - اجمالا - في اللغة العربية التي هي اداة الكلام الوحيدة، وغياب

الثروة اللغوية الكافية يجعل الطالب حائرا عن عمل اى شىء في هذا المجال

٣. الاهتمام باللغة الأجنبية على حساب اللغة الام فتارة يستخدم الطالب هذه وطورا

تلك . وهكذا يراوح حائرا بين الاثنتين

٤. عدم وضوح اهداف تدريس الكلام عند المدرس والطالب معا فالمعلم لا يراعى

مقتضى الحال في عمله مع تلاميذه والطالب يشعر انّ المردود الذى يعود عليه هو

ادنى بكثير من الجهود التي يبذلها والمعانات التي يقدمها

٥. سوء اختيار موضوعات التعبير وذلك حين يفرض المعلم على طلابه موضوعا فوق

مستواهم وحيانا كثيرة تكون هذا الموضوعات بعيدة كل البعد عن مدار اهتمامهم

اولا علم لهم بأمثالها

٦. اساليب التدريس الفاشلة التي يلجأ اليها العديد من المدرسين .

٧. ارهاق المدرسين في تصحيح مسابقات الطلاب وبخاصة حينما يجد المعلم نفسه امام

واقع يصعب التعامل معه

الخطوات لتنمية مهارة الكلام

١ . أن يعرف المتكلم البداية والنهاية في كلامه، وأهدافه ومواقف الكلا .

٢ . الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ .

٣ . التدريب على مهارة الكلام في مواقف طبيعي .

٤ . استثارة الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلا .

٥ . يراعي المرونة في التدريب .

٦ . التزود في الثروة اللغوي .

٧ . التدرج في تعلم المهارة والتدريب عليها، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحد .

معيار الاختبا في مهارة الكلام

الدرجة	المعايير	النقاط
٤	يفهم تماما مع وجود لكنة خفيف .	١ - النطق

٣	يفهم غير بعيد مع وجود لكنة واضح .	
٢	وجود الأخطاء الكثيرة في النطق وتقود إلى سوء الفهم	
١	لا يمكن فهمه لكثرة أخطاء النطق	
٤	يستطيع التلميذ أن يتكلم بتركيب جيد مع وجود الخطأ الخفيف لا تؤثر في فهم المعنى	١ - التراكيب / القواعد
٣	يستطيع التلميذ أن يتكلم بتركيب الذي فيه الخطأ الخفيف وتؤثر في فهم المعنى	
٢	وجود الأخطاء الكثيرة في التركيب حتى يصعب فهم ما يقوله	
١	لا يمكن فهم ما يقوله لكثرة الخطأ في التركيب	
٤	المفردات في الأجوبة (مناسبة للأسئلة	
٣	بعض المفردات غير مناسبة بالسياق في الأجوبة (٢ - المفردات
٢	جهله في بعض المفردات حتى يصعب فهم حديثه	
١	جهله بالكثير من المفردات يجعل حديثه غير مفهوم	
٤	يتحدث بطلاقة، صحيح من حيث الوقف والإبتداء	٣ - الطلاقة
٣	يتحدث بطلاقة ناقصة، وصحيح من حيث الوقف والإبتداء	
٢	يتحدث بطلاقة الناقصة، مع وجود الخطأ من حيث الوقف والابتداء	

١	لا يمكن فهم ما يقوله لكثرة تردده وطول فترات الصمت	
١٦	الدرجة الأعلى	

وتحليل كفاءة الطلبة في مهارة الكلام يستخدم الباحث المعيار الذي قد سبق ذكره ,
يعني عناصر أو النقاط الأربعة وهي النطق , التركيب , المفردات الطلاقة . وهذه النقاط
أو العناصر الأربعة تتكون على المعايير التي تستخدم لقياس مهارة الكلام .^{٢١}

ب تعريف الوسائل التعليمية

الوسيلة هي ما يتقرب به إلى الغاية .^{٢٢} ومفهوم الوسيلة عند سوفارنا هي الآلة
ليرسل الرسالة أو الخبر من المورد إلى المتقبل .^{٢٣} منها سنعرف أنّ الوسيلة التعليمية هي
ما يتقرب به المواد الدراسية إلى الطلاب حين التعليق . والوسيلة عندها دور مهم في
التعليق , لأنها تستطيع ليساعد المدرس لتطبيق دراسته سهلا و لارتفاع دافع الطلاب
للتعليق . يملك المدرس دورا مهما في الدراسة , لأنّ المدرس هو المقابل لنا ميده مبكر .

^{٢١} محمد عبد الخالق محمد . اختبارات اللغة . (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود ٩٩٦ ص ١٨٥

^٢ لويس منالوف , المنجد في اللغة والاعلام بيروت المكتبة الشرقية ٩٨٦ ص ٩٠٠

²³ Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-Metodenya* (Yogyakarta: TERAS. 2009)h.22

لذا يجب على المدرسين لتصميم الدراسة الجديدة والجيدة والابكاره ليلبغ غرض
الدراسه . المثل : يستخدم المعلم وسيله الأفلام والكومبيوتر ليعلم اللغة العربي .

الوسائل التعليمية هي كلّ أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل
المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب طرق^{٢٤} الوسائل التعليمية جزء من علم
تكنولوجيا التعليم الذي يعتبر بدوره علما تطبيقيا لمختلف العلوم داخل المؤسسات
التعليمية , وبذلك فإنّ مصادرها تأتي من العلوم الانسانية والعلوم الطبيعيه , واذا
نظرنا للوسائل التعليمية نجدها تتعامل مع المواد والأدات لصياغة موقف الاتصال
التعليمي .^{٢٥} انّ نماذج التصنيف في مجال الوسائل التعليمية لم تأت من المتخصصين
فيها فقد , بل اتت من مختلف العلوم الانسانية والطبيعية ذات الصلة بمجال لوسائل
التعليمية مثل علم النفس و اصول التربية و طرق التدريس والمناهج .

انّ تقدم العلم و تكنولوجيا في هذه الزمان , كان الانتقال و المتغيرة العديدة
السريعة من حيث النحية والمجال الحيا , حتى يلزمنا ان نتبعها و ينسب عليها في
تشريع المادة الدراسية . انّ في هذا العصري نعرف انّ المادة الدراسية لا يجوز ان
تشرح بالكلام فحسب . الا انها يلزم باستعمال الوسيلة التعليمية المناسبة عن احوال

^{٢٤} عبد الرحمن كدوا . تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية الرياض : المفردات ٢٠٠٠ ص ٦٧

^{٢٥} دكتور عبد العظيم عبد السلام الفرجاء , التكنولوجيا وتطوير التعليم دارغريب القاير ٢٠٠٢ ص ٢٣٣

الطلاب نَحْ باستعمال الوسيلة التعليمية السمعية البصرية مثل كومبيوتر وغير ذلك اما التعليم ليس من امر سهواً .

وسائل الإعلام هي كلّ شيء يمكن أن تستخدم لتوجيه الوسائل من المرسل إلى المتلقى ، وذلك لتحفيز الأفكار والمشاعر المصالح و لاهتمام من الطلاب حتى يحدث عملية التعلم .²⁶ المهمة الرئيسية من وسائل الإعلام للتعلم فهي جعلها ألة لمساعدة التعليم التي تأثر مناخ التعلم وظروفه وبيئته التي ناهما حلها المسمى .²⁷ وقال الطوبجي تفريقاً بين مصطلح «المواد التعليمية» ومصطلح «الأجهزة التعليمية» بأن المواد التعليمية (*Instructional materials*) فتشمل الأفلام والاسطوانات والخرائط والصور النماذج وغير ذلك من المواد . . ويقال لها أحيانا *software* . وأما الأجهزة التعليمية فيشار إليها بالمصطلحات *Audiovisual equipment* أو *Hardware* . وكثيراً ما تذكر عبارة الوسائل التعليمية ويقصد بها المواد والأجهزة معاً . وينبغي للحصول على المعلمين أن كانت لديهم معرفة وفهم كافيتان على الوسائل التعليمية التي تحتوى :

1 . وسائل الإعلام كأداة اتصال زيادة تبسيط عملية التعلم والتعليم

2 . وظيفة وسائل الإعلام من أجل تحقيق الأهداف التعليمية

²⁶ Arif Sadiman, *Media Pendidikan: Pengertian, pengembangan Dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996) h.60

²⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002) h.15

٢ . ١- صوصيات والعموميات من عملية التعلّم

٣ . العلاقة بين طرق التدريس والوسائل التعليمية

٤ . قيمة أو مزايا التربية الإعلامية في التدريس

٥ . الإختيار واستخدام الوسائل التعليمية

٦ . أنواع المختلفة من الأدوات وتقنيات الإعلام التربوي

٧ . التربية الإعلامية في كل موضوع

٨ . الابتكار في مجال الأعمال في الإعلام التربوي^{٢٨}

ولكي نحصل على أكبر فائدة من استخدام الوسائل المتنوعة يجب على المدرس أن يتبع الخطوات

التالية التي تكون في مجموعها خطة عامة (plan) متكاملة لاستخدام هذه الوسائل تشمل المراحل

التالية :

(ارحلة الاعداد (Preparation)

يحتاج الامر الى اعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والاهداف التي

نسعى الى تحقيقه .

(اعداد الوسيلة

ب) رسم خطة للعمل

(-) تهيئة اذهان الدارسين

(اعداد المكان

(' ارحلة الاستخدام : Utilization

تتوقف الاستفادة من الوسائل المتنوعة . الى حد كبير . على الاسلوب الذي يتبعه المدرس ،
في استخدام الوسائل ومدى اشتراك التلميذ اشتراكاً ايجابياً في الحصول على الخبرة عن
طريقه . ومسؤولية المدرس في هذه المرحلة عدة جوانب . فمسئوليته لأولى هي تهيئة المناخ
المناسب للتعلم .

(' ارحلة التقييم : Evaluation

كثيرا ما تنتهي مهمة الوسائل المتنوعة عند المدرس بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف
التلاميذ مباشرة بعد عرض الفيلم أو اجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة
البرنامج التليفزيوني . . ا- . ويتبر ذلك استخدام مبتور للوسائل المتنوعة لا يؤدي الغرض
من استخدامها .

(. ارحلة المتابعة

من المفروض أن اكتساب الخبرة يؤدي الى زيادة الرغبة في تنمية هذه الخبرة واكتساب
جبرات جديدة وينبغي ان يعمل المدرس عن طريق استخدام الوسائل المتنوعة الى تحقيق
ذلك . ولا شك ان مشاهدة الافلام أو اجراء تجربة أو القيام برحلة أو الاستماع الى شريط

مسجل سوف يجيب على بعض الاسئلة التي اثارتها موضوع الدرس وثير في نفس لوقت تساؤلات كثيرة تتصل بهذه الاسئلة . كما يختلف التلاميذ، بدرجات متفاوتة، في مدى الاستفادة من هذه الوسائل التعليمي^{٢٩}.

ث أهمية الوسائل التعليمية

ومن الواضح لنا أن الوسائل التعليمية يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على اسارة إهتمام التلاميذ وإشع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعداداً وأوفق مزاجاً للتعلم . ورأى التوجيه أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمي^{٣٠} . ونظر سوجانا ورفاعي أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم مع إكمال النجاح في نتائجها^{٣١} . وبجانب ذلك تؤدي الوسائل التعليمية إلى تكوين الإتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الرغبة في عملية التعلم .

ث . فوائد الوسائل التعليمية

فوائد الوسائل التعليمي^{٣٢} هي :

^{٢٩} حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم .. : ٢ - ١٨ .

^{٣٠} حسين حمدي التوجيه . مرجع سابق ص ٤٤

^{٣١} Nana Sujana dan Ahmad Rifai. *Media Pengajaran* (Bandung : Sinar Baru, 1992) Hal. 2

١. اوضح ارسال توصية التعليمية لكي لا يصيف مكتوبة والشفوى فقه .

٢. يتغلب على الغرفة والأوقات والاندر .

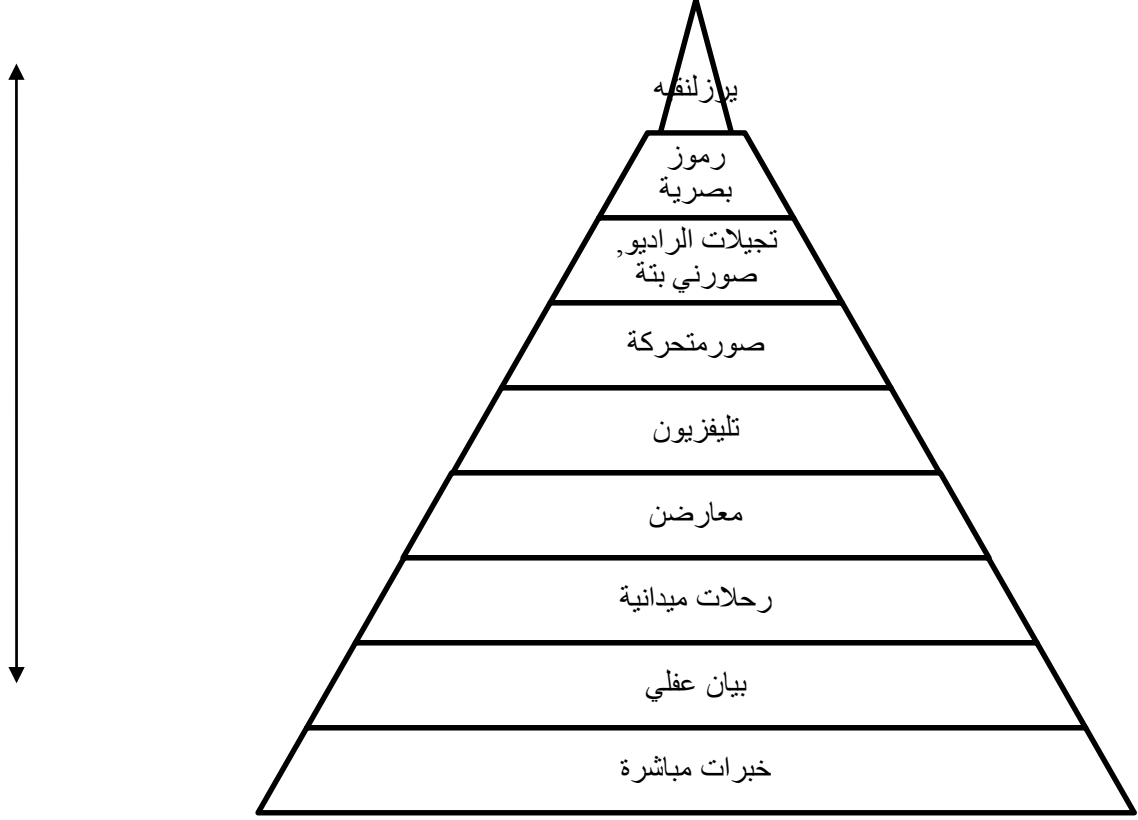
٣. يتغلب على صفة غير فعال من الدارسين باستخدام وسائل التعليمى المصيب المتنوّ .^{٣٢}

قال عبد الوهاب رشيد أنّ من اهداف وسيلة التعليمية هي كى الطلاب كالذين ينالون الرسالة والاعلام يستطيعون ان يفهمون ما معلم على حدّ الاقصى , وبذلك تستطيع الاعلام ان يفهمها الطلاب بسرعة وسهولة دون بوسلة العملية الطويلة التى مكن ان تجعل الطلاب ملالا . ومتعلقة بعملية التعليم اللغة العربية اى لغة اخرى) اى حينما الطلاب يتعلمون مهارة اللغة بطريقة التدريب المستمرة كى نيل تلك المهار . ان التدريب المستمرة يصيب الملالا . ضرور الوسيلة التعليمية فى عملية التعليم يساعد لحفاظ دافعية الطلاب .

لكى يفهم عن دورة الوسيلة فى عملية نيل خبرة التعلم لطلاب , فشرح Edgar Dale فى وينا سنجاج , فهو صورها بوسيلة مخروطى الخبرات (One Of Exsperience) . اتبعت هذه مخروطى الخبرات واسعا لتعيين الوسيلة الصحيحة كى استطاع الطلاب ان ينالو المعارف سهولا .^{٣٣}

³² Umi Machmudah Dan Abdul Wahab Rasyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang: UIN Malang Press 2008)H.100

³³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002) hlm.



اما فضل الوسائل اللغوي :

١. السرعة : فذكر شيء يحتاج الى زمن اقل مما يتطلبه استحضار هذا شيء وعرضه , او عرض سورة , او نموذج , او رسم شكلا , وقص حوادث التاريخية يتم في الوقت قصير , لا يتسع لتمثيله .

٢. السهولة : فاللغة لا تكلف الانسار - في تعبير عما يريد - الا ان ينطو .

٣. واللغة اقدر على توضيح المعاني الكلي , والحقائق المجرد .^٤

٢ . انواع الوسائل التعليمية

انواع الوسائل التعليمية للغة العربية :

. معمل اللغ , كانت هذه الوسيلة تسعدنا لى استماع الصوت المسجلة الى المعمل استخدم

هذه الوسيلة المدخل الفردية فى تدريب الكلام صحيح .

' . الوسيلة السمعي , نحو راديو وقرص اليكترونى مظغود (CD) و برامج راديو التريي .

٢ . الوسيلة البصرية التى تتكون من :

. الوسيلة الطابع , مثل مخطوطات والبيان و الصورة والمجلات والورقات و انواع من

البطاقات . نحن نقدر ان نستخدم هذه الوسيلة مباشرة او استعمال الادوات معينة مثل

السيورة وغيره .

ب الوسيلة المصو , مثل HP و الافلام

ت مقالذ الماد , نموذج طراز والمعرض ودار الاثر اى متحف . كانت هذه الوسيلة ممكن

استعمالها فى تعليم اللغة , ونعرف ثقافة مجتمع صاحب الالة وطراز الحياة وتهدف لباحث

دفع الطلاب فى تعلم اللغة العربية .

. الوسيلة السمعية البصري , نحو الافلام ذو اصوات , فيديو والتلفا لى هذه الوسيلة المزايا

الكثيرة منها يمكننا ان نقدم الصورة والصوت معا فى عملية القاء المادة الدراس .

د . الوسيلة التعليمية لدى البرنامج لدى البرنامج , كانت هذه الوسيلة طبقات . من الوسيلة

الباسطة الى استعمال كويت .^{٣٥}

تعريف الوسائل السمعية البصرية

وسائل الإعلام السمعية والبصرية هي وسائل الإعلام التي لها عناصر من عناصر الصوت والصورة . هذا النوع سائل الإعلام لديه قدرة أفضل لتغطية صوت وصور .^{٣٦} وسائل الإعلام السمعية والبصرية هو الوسيلة المستخدمة لنقل رسالة من التعلد . في وسائل الإعلام السمعية والبصرية ، وهناك نوعان من العناصر التي متحدون ، وهما الصوت و بصري . وجود عنصر الصوت يتيح للطلاب لتكون قادرة على استقبال الرسائل من خلال التعلم السمعي . حين أن العناصر البصرية يسمح خالق رسالة من التعلم من خلال التصو .

خصائص وسائل الإعلام السمعية والبصرية هو وجود عنصر من عناصر الصوت والصورة . أدوات السمعية والبصرية هي أدوات وسائل " مسمو " يمكن سماع و الأدوات التي هي وضوح " وهذا يعني أنه يمكن أن ينظر إليه .^{٣٧} ، لذا النوع سائل الإعلام

35

³⁶ Syeful bahri,Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta:Rineka Cipta,2002), hal 141

³⁷ Amir Hamzah Suleiman, *Media Audio-Visual untuk Pengajaran, penerangan, dan penyuluhan* (Jakarta: PT Gramedia, 1985), hal,11

لديه قدرة أفضل، لأنه يتضمن نوعين من وسائل الإعلام، وهي وسائل الإعلام السمعية والبصرية

ب . انواع الوسائل السمعية البصرية

من حيث الحالة، يتم تقسيم وسائل الإعلام المرئي والمسموع إلى قسمين نجس السمعية والبصرية و سمعية والبصرية النقر .

١ . السمعية و البصريا الأصلى

وجاءت السمعية والبصرية النقي أو غالبا ما يشار إلى وسائل الإعلام السمعية والبصرية الحركة كما يمكن أن تعرض عناصر الصور المتحركة الصوت وعناصر سليمة وعناصر هذه الصور من مصدر . أمثلة : الفلاش بالصوت وفيديو و تلفزيون

٢ . السمعية والبصريا غير الأصلى

الصوت ووسائل الاعلام البصرية نجس أن عناصر الصوت والصورة المستمدة من مصادر مختلفة^{٣٨} غالبا ما تسمى السمعية والبصرية نجس وسائل الإعلام السمعية والبصرية الصامتة بالإضافة إلى الصوت الذي يعرض الصور و الصوت لا يزال مثل : الشرائح الصوتية فيلم إطار الصوت) شريحة أو مقطع سينمائي أن يقترن الصوت من الأدوات السمعية والبصرية يست كاملة ، لأنه تم فصل صوت ومثاله ، وبالتالي، الشرائح

³⁸ Syeful bahri, *Op. Cit*, hal 141

أو شريط الصور بما في ذلك وسائل الإعلام السمعية والبصرية الصمت الإعلامي فقط أو البصرية بالإضافة إلى الضوضاء . الشرائح : تمتع أطراف فيد) مع شريط صوتي هو نوع من أنظمة الوسائط المتعددة ويتم إنتاج معظم بسهولة .³⁹

٢ . استخدام السمعية البصرية في التعليم

١ . يجب إعداد المعلمين وحدة الدرس أولاً ، ثم اختيار وسائل الإعلام السمعية والبصرية الجديدة المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليق .

٢ . يحتاج المعلمون أيضاً لمعرفة مدة وسائل الإعلام السمعية والبصرية على سبيل المثال في شكل فيلم أو فيديو ، حيث كلاهما يجب أن تتكيف مع ساعة من الدروس

٣ . إعداد الطبقة ، والذي يتضمن إعداد الطلاب من خلال توفير وصفا العالمي من محتويات الفيلم والفيديو أو التلفزيون الذي ؛ ب أن تلعبه ومعدات تجهيز لاستخدامها في التعلم على نحو سلس .

٤ . وبعد عرض الفيلم أو الفيديو الانتهاء ، يجب أن تعكس المعلم و طرح الأسئلة والإجابة جلسة مع الطلاب ل تحديد مدى فهم الطلاب للماد .⁴⁰

³⁹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta; PT Raja Grafindo Persada, 2003), hal 155

⁴⁰ M. Basyirudin Usman dan Asnawir, *Op.Cit.* hal, 97-98

١ . إيجابيات و سلبيات وسائل الإعلام السمعية البصرية .

بعض فائدة الزائدة أو من وسائل الإعلام السمعية والبصرية التعلم، وهم :

١ . توضيح عرض الرسالة

التغلب على حدود الزمان والمكان و قوة الحواس، مثل :

. الكائنات التي يتم استبدال كبيرة جدا مع الواقع ، الرسم ، والأفلام أو أشرطة الفيديو

ب . ا / شياء صغيرة ساعدت مع العرض الجزئي ، والإطار فيلم ، فيلم أو صورة

ت . الحركة بطيئة جدا أو سريع جدا يمكن أن يعاونه خط ترويض أو ارتفاع سرعة التصوير

الفوتوغرافي

ث . الحدث أو الأحداث التي تحدث التسجيلات الماضية يمكن تشغيلها من خلال الفيلم ،

والفيديو ، وإطارات الفيلم والصور و اللفظية

ـ . مفهوم واسع جدا (النار الجبل الجوية والزلازل ، والمناخ ، وغيره) يمكن أن تصور في

شكل فيلم ، والإطار فيلم ، صورة ، الخ

له التدريس السمعية والبصرية أيضا العديد من السلبيات ، وهم :

١ . وسائل الإعلام السمعية والبصرية لا يمكن استخدامها في أي مكان وزمان، لأن وسائل

الإعلام السمعية والبصرية تميل إلى ا تقاء في المكاء .

٢ . اكتساب تكاليف باهظة الثمن نسبي .

٣. إذا كان المدرسون ليسوا قادرين على المشاركة الفعالة ، فإن الطلاب يميلون إلى التمتع

البصرية والصوت فقط